

## أزهريون أيّدوا ما ذهبت إليه

# حقوقية مصرية تثير الجدل في الأزهر وتنفي مشروعيتها تعدد الزوجات



لحقوقية زينب رشوان

كتاب الله أو تحريف تفسير آياته». وأبدي رئيس قسم علوم الحديث بالأزهر الشريف الدكتور عبد الحي الفرماوي استياءه من هذه التصريحات التي لا دليل عليها ولا برهان لها «إن الآية الثالثة من سورة النساء واضحة وصريحة وليس بها الغموض ما يدعي إلى التفسير تبعاً للأهواء الذاتية والآراء الشخصية». واستشهد الفرماوي بالهجة النصرانية على الكنيسة حالياً بالمطالبة بالسماح بالزواج مرة أخرى أي مطالبين بالتعدد الذي هو مباح عندنا في شريعتنا الإسلامية. واتهم الفرماوي مروّج تلك التفسيرات بالنفاق لصالح منظمات المرأة والأمم المتحدة ومؤتمرات السكان الدولية قائلاً «كفاكم مجاملات مرفوضة على حساب الدين».

من آيات القرآن تحصى على عدم التعدد مشيرة إلى أن الشريعة الإسلامية لم تعط للرجل الحق في تعدد الزوجات». واستشهدت بإعطاء الإسلام الحق للزوجة أن تطالب بالطلاق عن طريق الخلع في حال زواج شريكها عليها، مؤكدة أن كثيراً من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية «يتم تفسيرها بشكل خاطئ». وقد رفض رئيس لجنة الفتوى الأسبق الدكتور جمال قطب بشكل قاطع التعليق على الرأي باعتباره لا قيمة له من بعيد أو من قريب ولا يعبر عن رأي جهة لها وضعها ومكانتها الدينية. وقال: «هذا كلام ساذج وأهواء شخصية ومن الأفضل عدم الخوض فيه حتى لا تعمل لمثل هذه التصريحات قيمة ونشرها بين القراء وتثير بها قضايا مسلم بأمرها مطالباً بعدم العبث في

القاهرة / مآبعات: مدير مشروع وحدة البحث التشريعي بالمجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر الدكتورة زينب رضوان أثار الجدل بين علماء الأزهر، بعد أن أكدت أن الشريعة الإسلامية لا تعطي للرجل الحق في تعدد الزوجات. واختلف علماء الأزهر فيما بينهم حول قضية تعدد الزوجات بعد هذه الخرجة، إذ رفض كل من الدكتورة أمينة نصير والدكتور عبد الحي الفرماوي قاطعاً ما ذهبت إليه رضوان في تفسيرها بينما أيدها الدكتور أحمد السايح فيما قالته جملة وتفصيلاً مؤكداً أن رؤيتها صحيحة مئة بالمائة. وبررت رضوان ما رمت إليه بالقول «إن الإسلام قبل تعدد الزوجات الذي كان موجوداً في الجاهلية، وأن كثيراً



## بوتفليقة: الجهود التي بذلتها البلدان الإفريقية في مجال صحة الطفل والأم ينبغي إسنادهما



الرئيس الجزائري بوتفليقة بموسكو كالكندا

بين مجموعة الثمانية وإفريقيا» كما أوضح الرئيس بوتفليقة في كلمته حول أهداف التنمية للألفية بتأكيد خاص على صحة الطفل والأم. وأبرز رئيس الدولة أن تأكيد تعزيز المنظومات الصحية في إفريقيا يمثل «المقاربة الصحيحة» و «الكفيلة بحماية صحة الأم والطفل» وتعزيز التقدم المسجل من قبل إفريقيا التي نجحت في تجنب انتشار فيروس داء فقدان المناعة المكتسب (الإيدز) وفي تحسين الوصول إلى العلاج ورفع نسبة التلقيح وفي ضمان بوجه أعم استفادة موسعة من الطب الوقائي والعلاجي».

وكالات/ مآبعات: أكد رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد العزيز بوتفليقة بموسكو كالكندا أن الجهود التي بذلتها البلدان الإفريقية في مجال صحة الطفل والأم ينبغي إسنادهما بجهود المجموعة الدولية ومجموعة الثمانية على وجه الخصوص. «إن الجهود اللاحقة التي بذلتها البلدان الإفريقية في مجال صحة الطفل والأم ينبغي إسنادهما بجهود المجموعة الدولية ومجموعة الثمانية على وجه الخصوص من أجل تنفيذ استراتيجياتها الوطنية في كنف احترام مبدئي التملك والقيادة اللذين تقوم عليهما الشراكة

## اهتزاز كرة القدم: موندنيل الحرب الجميلة



محمد جميل أحمد

تقل متع الحياة كلما اقتربت من عموم حاجات البشر وكما ياتهم لا سيما في هذا العصر الذي أصبح فيه الإنسان ينحو نحو فردية متمادية حيال الكثير من دوافع العيش. إلا أن الحدائق ظلت مع ذلك قادرة على تجديد بعض المتع الجماعية لشراكة الحس الإنساني بطريقة لا تصفي عليه بهجة متجددة كل 4 سنوات فحسب، بل تجعل من تلك البهجة لغة إنسانية واحدة لتنظيف الغرائز الإنسانية من الغل والسواد وإعادة الاعتبار لسمو الحس الإنساني حين يحول تلك الغرائز إلى طاقة نظيفة للمشاعر وتفرغ إيجابياً لشحنها في ألعاب وحرركات رياضية غنية بالإبداع الذي ينحاز لإنسانية الإنسان حتى عبر الكثير من العناوين الوطنية والقومية في تلك الحرب الجميلة لكرة القدم.

## طاقات متجددة: طاقة الرياح قيمة استثمارية مضمونة



استثمار طاقة الرياح



الجزائر

للجزائر (أكثر من 1.200 كلم من السواحل و 1.500 كلم تقصّل الشمال عن الجنوب) حسب الأستاذ جان بيار شارل من جامعة بول فرلان لامتاز مزايا أكيدة من أجل استثمار بشكل علائني في مجال استغلال الطاقات المتجددة بالاتكال على القوة الفاعلة للرياح».

الجزائر/ مآبعات: يشكل تطوير إنتاج الكهرباء من مصدر الرياح بالجزائر قيمة استثمارية مضمونة في ميدان المحافظة على البيئة واقتصاد الطاقة وكذا خلق مناصب عمل حسبما أشار باحث فرنسي يقس + + وطنية، وتعد القدرات الإقليمية

## حديقة الأزهر (حديقة الأزهر) الجمال يوح بأسراره وسط القاهرة الفاطمية



صور مختلفة لحديقة الأزهر

القديمة وامتدادها الدرب الأحمر، حيث تأخذ من عالم مليء بالصنعة والزخام إلى عالم من الهوء والجمال والمساحات الخضراء وكأنك سافرت عبر الزمن إلى مكان بعيد، كل ذلك يتحقق لك بدخول «حديقة الأزهر» جنة الحديقة الفاطمية، والرنة الخضراء التي تتنفس منها، فهي أكبر مساحة خضراء أنشأت فيها منذ قرن. وبناء على الاعتقاد الإسلامي بأننا جميعا مسؤولون عن إبداع الخالق ولذلك يجب أن نترك الأرض مكاناً أفضل، أنشئ «حديقة الأزهر» إمام الطائفة الإسلامية الإسماعيلية كريم شاه الحسيني (أغا خان الرابع) على مساحة 30 هكتاراً، بعد أن قرر إهداء الحديقة إلى مدينة القاهرة في 1984. تقع حديقة الأزهر في قلب منطقة تاريخية، حيث على الجانب الغربي منها تقع المدينة الفاطمية

## الإذاعة التونسية تفوز بجائزة أحسن تلحين في الدورة 15 لمهرجان الأغنية العربية

تونس/ مآبعات: فازت الإذاعة التونسية بجائزة أحسن تلحين في اختتام الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الأغنية العربية التي التأم هذه السنة بمدينة بورت جالب بجمهورية مصر العربية من 20 إلى 24 يونيو 2010. وتم اختيار موضوع (الأغنية العربية بين الأصالة والمعاصرة) كمحور لهذه الدورة التي شاركت فيها الإذاعة التونسية بأغنية (أيام أعوام) كلمات الصغير أولاد حمد، الحان وتوزيع سمير العقري وأداء الفنانة غلباء السلامي. وتنافس في الدورة 15 مطرباً ومطربة من 16 بلداً عربياً، على جائزة الميكروفون الذهبي وجوائز أحسن شعر وأحسن تلحين وأحسن أداء. وضمت لجنة التحكيم هذا المهرجان الذي ينظمه اتحاد إذاعات الدول العربية كل سنتين، كلاً من حلمي بكر من مصر وعبد الحكيم بلقاييد من تونس وناصر الصالح من المملكة العربية السعودية ويوسف طاقش من فلسطين وفتح الله احمد من العراق. ويؤكد هذا التتويج مرة أخرى أن إنتاج الاغاني هو جزء من تقاليد الإذاعة التونسية ضمن عمل مصلحة الموسيقى التي تضم نخبة من خيرة العازفين التونسيين. يذكر أن الإذاعة الوطنية بثت سهرة الإختتام التي تضمنت في جزئها الأول المسابقة الرسمية ثم أحييت الفنانة انغام الجزء الثاني وتوج الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين.



شعار مهرجان الأغنية العربية

## بعد مرور 6 سنوات على تطبيق القانون الجديد

### تعدد الزوجات يسجل تراجعاً ملحوظاً في المغرب بسبب مدونة الأسرة

الرباط / مآبعات: يرى خبراء اجتماعيون أن مدونة الأسرة (قانون الأحوال الشخصية) ساهمت بعد مرور 6 سنوات على تطبيق نصوصها، في تراجع «ملحوظ» لحالات تعدد الزوجات بالمغرب، حيث سجلت الإحصائيات الرسمية من طرف وزارة العدل المغربية أخيراً حوالي 986 حالة فقط خلال عام 2009. وفيما عزت ناشطة إسلامية هذا التراجع إلى ما أسسته تحولات اجتماعية كبيرة شهدتها المجتمع المغربي أكثر منه إلى

تأثيرات تطبيق فصول مدونة الأسرة، رحبت رئيسة منظمة نسائية أخرى بهذا التراجع بالرغم من عدة «اختلالات» ما تزال تعترض تطبيق القانون في ما يخص جانب التعدد بالمجتمع المغربي. وحيد بالذکر أن مدونة الأسرة التي تم اعتمادها بدأ من عام 2003 وضعت حزمة من الشروط التي صار من الصعب بسببها زواج الرجل بثانية، ومنها ضرورة موافقة كتابية من الزوجة الأولى على زواج زوجها، والقدرة المالية للإنفاق على بيتين، ووجود المبرر الموضوعي للاستثنائي للتعدد.

ومما كان يهدد كرة القدم في هذا الشهر هي مجاز مكثف لوحدة الشعور الإنساني ، وتذكير متجدد بإمكانية أن يكون هذا العالم مشتركاً في الكثير من القيم العابرة للأجناس والألوان والهويات. ولوهلة ربما كان مستحسناً تصور إحساس واحد لبلايين البشر في مكان واحد بعيداً عن كل الاندماجات الأخرى التي تفرق البشر في ميادين السياسة والأفكار والأديان ؛ إنها الدرجة صفر لوحدة الإحساس بإنسانية مريحة في عالم مشحون بالتناقضات والاختلافات والهويات ؛ لكنها في الوقت نفسه



مدونية الأسرة المغربية



عادل إمام

أفلاماً سيئة في بعض الفترات، لكنه لا يندم عليها، لأنه وافق عليها بإرادته. وعن رأي النقاد في التجديد في أفلامه الأخيرة قال إمام «عندما قالوا إن عادل كبر، استعنت بأربعة شباب بغال، وهم: تامر هجرس ومجدي كامل وخالد سرحان وأحمد التهامي، في فيلم التجربة» الدنماركية». واستطرد «والحمد لله حقق الفيلم نجاحاً ساحقاً، وحتى أخلق نوعاً من المصادفة، بحثت عن ممثلة تستطيع تقديم دور فتاة دنماركية تمتاز بالجمال الطاعني

## اعتبر ابنه محمد نجم الكوميديا المقبل عادل إمام: قدمت أفلام سيئة وأرفض احترام ابنتي التمثيل

فيلم آخر سيقولون إنك ابن عادل إمام»، وأضاف إمام «وحتى عندما يختار أفلاماً سيئة يقول لي: أنت وضعتي في بداية الطريق، والأنا يجب أن تتبركتي». وعن تقييمه لابنه قال «هو الكوميديان المقبل، وممه خفيف جداً، وظهر ذلك من خلال فيلم حسن ومرقص، وأرى أن وجهه سمح، ويتمتع بقبول، ويستطيع تقديم أكثر من تشكيل، سواء كوميدي أو غير».

أحتراف ابنتي التمثيل، وأنا من الحليمية وأساساً من المنصورة، فهل سأكون سعيداً عندما أشاهد وأضاف إمام «لدي رأي في القبائل بصفة عامة، فلا بد أن تكون مبررة درامياً، لكنني تعرضت لهجوم شرس لدرجة أن أحد النقاد اتهمني بأنني إرهابي». وفي مقابل موقفه الحازم بشأن ابنته، يرى نجم الكوميديا أن ابنه محمد يتعرض للظلم كبير، حيث يرفض دائماً المشاركة في أفلام أبيه، الذي يرد عليه دائماً بقوله «حتى لو شاركت في أي

أمن تحمل ابنته ممثلة، ووقتها قامت الدنيا ولم تقعد على اعتبار أن موقفه غير منطقي، ما دام هو نفسه يشغل بالفن ويقبل الفئات. وفي حوار مع صحيفة (المصري اليوم) أكد عادل إمام أنه لا يرى تضارباً في موقفه الراض ليدخل ابنته للفن، لأنه رجل تربي على تقاليد الأجيال الشعبية في الحليمية، أحد الأجيال الشعبية الشهيرة في القاهرة. وقال الزعيم «أنا حر في رأيي، وما زلت مستمسكاً به، لأن طبيعتي وثقافتي هي التي جعلتني أرفض

والشعر الأصفري الذهبي، وفكرت في شيرين سيف النصر وكرت، لكنني وجدتها غير مناسبتين، فأصبحت في حيرة شديدة». وعن غرامياته، قال الزعيم إنه وقع في الحب كثيراً، وآخر مرة كانت زوجته التي لم يحب بعدها «حتى لا تحدث المشاكل» على حد تعبيره. وعن رأيه في الفنانة المعتزلات، قال «أولئك الفنانة عندما اعتزلن قلن إن الفن حرام، الأمر الذي وضعنا في موقف محرج أمام أبنائنا، لكن عندما عدن للتمثيل لم يتحدثن عن الأسباب أو الحلال والحرام».

القاهرة / مآبعات: أصدر نجم الكوميديا المصري، عادل إمام، على موقفه برفض السماح لابنته بدخول الساحة الفنية، بسبب العادات والتقاليد التي يرفضها. وتوقع إمام، في الوقت نفسه، أن يصبح ابنه محمد نجم الكوميديا الأول، رغم أنه يتعرض للظلم في مساره الفني، لأنه يرفض الاشتراك في أفلام والده، التي أكد أن بعضها كان سيئاً. قبل عدة أشهر، أطلق عادل إمام الشهير بـ «الزعيم» تصريحاً مثيراً للجدل، قال فيه إنه يرفض